

## مغرب الجمعة 6341-4-71 هـ)عبدالرحمن بن ناصر البراك

عبدالرحمن البراك

الا عند دفن الميت لما جاء من الاثر عن ابن عمر انه اوصى ان يقرأ عند قبره او عند دفنه خواتيم الفاتحة واختم سورة البقرة والصواب انها تكرر او تحفظ - [00:00:01](#)

التعبد بالقراءة عند القبور بدعة حرب اذا وقع ذلك من غير لا يمكن ان يقال انها تكره لان المقبرة ما هي بمحل عبادة نعم نعم. ولا تكره القراءة على القبر واي قرينة فعلها وجعل ثوابها لميت مسلم. او حي نفعه - [00:00:34](#)

له ذلك هذه مسألة ايضا كبيرة مسألة كبيرة اي قرينة اي قرينة يعني صلاة صدقة الصيام تلاوة قرآن اي قرينة كلمة عامة من صيغ العموم اي كربة فعلها؟ يعني المكلف - [00:01:15](#)

رجل او امرأة يعني نوى ان ثوابها لمسلم قريب او اجنبي مطلقا فيها عموم لمسلم نكرة عن مسلم حي او ميت نفعه ذلك وتسمى هذه المسألة اهداء الثواب اهداء الثواب مطلقا او ان ذلك - [00:01:40](#)

مقصود على انواع من العبادات في ذلك يعني للناس مذاهب اما الحي اهداء الثواب للحي هذا لا اصل له الحي يعمل الحي يعمل لنفسه والاصل والاصل انه ليس للانسان الا ما سعى كما قال تعالى وان ليس للانسان الا - [00:02:37](#)

اما اهداء السواد للحي فلا اصل له اما الميت من اهل العلم من يتوسع ويطلق ذلك ويقول يمكن اهداء الثواب اي عمل يعمله الانسان ويهدي ثوابه في ميت فانه ينتفع وتسمى في - [00:03:26](#)

كتب العقائد انتفاع الاموات انتفاع الاموات بسعي الاحياء من الناس من يقول انه ان الميت لا ينتفع بشيء من سعي احد تمسكا بالاية وان ليس للانسان الا بأس ولحديث اذا مات ابن ادم انقطع عمله الا من ثلاث - [00:03:58](#)

وقول جمهور اهل العلم على انه في تفصيل ما تسبب فيه الحي ما تسبب فيه الميت ما تسبب فيه الميت فانهم يلحقون ثوابه من عمله علم ينتفع به صدقة جارية بالوقف - [00:04:31](#)

ولد صالح يدعو له وهذا من من كسبه ولد الرجل من كسبه فما تسبب فيه بلا اشكال انه يلحقه وينتفع به اما ما يهدي اليه هذا قيل بالاطلاق انه ينتبه بكل ما يهدي اليه من صلاة - [00:05:03](#)

اوصية او حج او عمرة وكيل بل يقصر على على اشياء مخصوصة. اما الدعاء فنعم دعاء الحي للميت ينفعه بل دعاء الحي لغيري مطلقا لحي او ميت هذا صحيح المقصود ان الميت يمكن ينتفع بشيء من عمله من عمل الاحياء بالدعاء - [00:05:36](#)

وكذلك الصدقة صح بذلك احاديث منها حديث سعد ابن عباد ذكر ان امه ماتت يقول واظنها لو تكلمت تصدقت قال نعم قال اشهدك ان حائطي المخراب صدقة العذاب وكذلك الصوم - [00:06:22](#)

ولا سيما الواجب لقوله صلى الله عليه وسلم من مات وعلي صيام صام عنه ولي وكذا الحج الواجب لقوله عليه الصلاة والسلام للمرأة ارايت لو كان على اكنة قاضية عقب الله فالله احق بالوفاء - [00:06:57](#)

بالحج وبين ومنهم من خص ذلك بالنذر اما الصلاة والصدقة ام الصلاة والتلاوة تلاوة القرآن فهذه لم ترد لم يرد فيها شيء لا يكسر الحكم على ما ورد فيه كالصدقة - [00:07:23](#)

والحج والصوم الواجب ومنهم من قال بل انما ينتفع الميت الحج بل بنفقة الحج والصواب انه ينتفع بالحج عبادة الحج لان الرسول ان بالحج عن المعصوب المعبوب العاجز الكبير الذي لا يستطيع - [00:07:58](#)

اما التبرعات لم يكن من منهج الصحابة انهم كانوا يتبرعون باعمالهم يتطوعون عن لامواتهم وانما الذي جاءت به السنة الدعاء للميت

الدعاء الاول بن صالح فيما لم يتسبب. اما ما تسبب فيه - 00:08:31

وقد افاض ابن القيم ذكر هذه المسألة في كتاب الروح واختار العموم انه يمكن اهداء الثواب ثواب اي عمل لكن هناك ذكر ابن القيم يقول انه لابد ان يكون اهداء الثواب - 00:09:07

ان يكون على وجه القربى بالابتداء يعني فعل العبادة على وجه النيابة يعني مثلا يحج عنه يصوم عنه لا انه بعد ما يصوم يهدي ثوابه كما يفعل كثير من الناس - 00:09:39

يتلو القرآن مثلا ثم يقول اهدي ثواب ما تلوناه الى وعليدي او والدي او ما اشبه ذلك. بعد ما يفعل يقول يعتبر نية العمل ابتداء بحيث يفعله المكلف على وجه النيابة - 00:10:00

اذا من مات من مات وعليه صيام صام عنه وليه ارايت لو لو انه صام تطوعا وعد ثوابه هل يجزي؟ لا لو انه حجة يعني حج واهدي ثواب حجه لمن لم يحج - 00:10:32

افيجزي عنه لا لابد ان ينشئ العمل على وجه النيابة لهم اي قرينة يقول المؤذن اي قرينة فعلها المكلف وجعل ثوابها لمسلم لا ينفعه اهداء الثواب. لو عمل هو بنفسه ما نفعه - 00:10:55

الكابل لو عمل بنفسه فكيف ينتفع باهداء ثوابه اليه ولهذا لمسلم حي وقلنا ان اهداء فعل العبادات عن الاحياء هذا لا اصل له اما الميت فعلى التفصيل من اهل العلم - 00:11:26

من يتوسع ويطلق هذا المعنى يجوز فعل اي عبادة عن الميت وانه ينتفع بذلك ومنهم من يفصل ويرى قصر هذا الحكم على ما ورد من السنة وهذا هو الصحيح ان شاء الله - 00:12:00

نعم بعده نعم واي قرينة فعلها وجعل ثوابها لميت مسلم او حي ميت مسلم او حي نفعه ذلك الى اصل نسخة ثانية لمسلم ميت وهاذي الميت المسلم لا بس تقديم الحي والميت - 00:12:31

مسلم لمسلم زائد نسخة الزاد الزاد موجود لميت مسلم او حي نعم بعده. نعم. ويسن ان يصلح لاهل الميت طعام يبعث به اليهم ويكره لهم فعله للناس يقول يسأل ان يصنع يصنع او يصلح - 00:12:59

لاهل الميت الطعام يغسل به اليهم الحديث لقوله صلى الله عليه وسلم اصنعوا لما يا خبر جعفر ابن ابي طالب الذي اوتي وقعت مؤتة قال عليه الصلاة والسلام اصنعوا وقد اتاهم ما يشغلهم - 00:13:39

يعني يعني الذين نصيبه مصيبة يعني ينشغلون نفسيا ينشغلون نفسيا فلا يكون عندهم يعني الانشراح والاستعداد لان يصنعوا لانفسهم طعاما فحسبنا ان يرسل اليهم طعام يستغنون ينتفعون به ولكن ينبغي عدم التوسع بهذا وقصر الامر على - 00:14:07

اهل الميت اما المعزون فلا ينبغي ان يقيموا من يأتي التعزية والسلام ينبغي ان يقيموا ويجعلون مكان المصيبة كأنه لانه مناسبة يعد فيها يعني المجالس والترتيبات والكراسي هذه مآتم ينبغي لمن يعزون يمشون واذا كانوا قد جاءوا من هنا او من هناك - 00:14:53

فليظيفهم بعض المقيمين. اما ان يقيموا عند اهل الميت لكم في ذلك ازعاج وشغل لهم واحراج لهم وتكليف نعم يقول ويصنع ويسن ويسم. نعم. ويسن ان يصلح لاهل الميت طعام يبعث به اليهم - 00:15:28

ويكره لهم فعله للناس. ويكره لهم فعله للناس او يحرم بقول جليل ابن عبد الله كنا نعد الاجتماع اله الميت وصنع الطعام من النياحة ايش علق الساعة على هذه الجملة - 00:16:00

ويكره فعله منا. نعم ويكره لهم فعلهم ويكره لهم فعله للناس اي صنع الطعام مكروه لاهل الميت. اي ان يصنعوا طعاما ويدعوا الناس اليه لان الصحابة رضي الله عنهم كانوا يعدون صنع الطعام والاجتماع لاهل الميت من النياحة - 00:16:27

عبارة عن ما هي عليه نعم طيب في حاجة مقاتلة عليها اضافة انكم ويكره لهم اي لاهل الميت فعله اي فعل الطعام للناس. لانه معونة على مكروه. وهو اجتماع الناس عند اهل الميت - 00:16:51

بل بدعة وخلاف وخلاف للسنة فانهم مأمورون ان يصنعوا لاهل الميت طعاما. فخالفوا وكلفوهم صنع الطعام لغير الحاشية. نعم فخالفوا وكلفوهم صنع الطعام لغيرهم. وقد علل صلى الله عليه وسلم بما هم فيه من الشغل بمصابهم من - 00:17:21

وقد علل وقد علل صلى الله عليه وسلم بما هو فيه من الشغل بمصائبهم نعم وفي الطراز وقد علل النبي صلى الله عليه وسلم بما في  
بما هم فيه من الشغل - [00:17:43](#)

علة الامن والارشاد اذا صنع الطعام ما هم فيه من الشغل بمصائبهم. نعم. وفي الطراز واما اصلاح اهل الميت طعاما طراز هكذا واما  
اصلاح اهل الميت طعاما وجمع الناس عليه فقد كرهه جماعة. واعدوه من البدع. لانه لم - [00:18:02](#)

ينقل فيه شيء وليس ذلك موضع الوائم وقال شيخ الاسلام رحمه الله جمع اهل المصيبة الناس على طعامهم ليقروا ليقروا  
ليقرأوا ويهدوا له ليس معروفا عند السلف. وقد كرهوه طوائف من العلماء من غير وجه - [00:18:29](#)

وقرب دفنه منه عنده. عده السلف من النياحة وذكر خبر جرير. وهذا في المحتسب فكيف من يقرأ بالقراء قال واقتراء من يقرأ  
ويهدي للميت بدعة. لم يفعلها السلف ولا استحباها الائمة. والفقهاء تنازعوا في جواز الاكتراء على - [00:18:50](#)

فاما اقتراء من يقرأ ويهدي فقد علمت فما علمت احدا ذكره ولا ثواب له ولا شيء للميت. قاله العلماء ولا تنفذ وصيته بذلك انتهى وقال  
احمد هو من فعل اهل الجاهلية وقال الموفق وغيره الا من حاجة كأن يجيء كأن يجيء من من يحضر - [00:19:11](#)

ميتهم من اهل القرى البعيدة. ويبيت عندهم فلا يمكن الا ان يطعموه انتهى ويكره الاكل مما صنع. وقال الطرطوشي فاما المآثم  
فممنوعة باجماع العلماء. والمآثم هو هو الاجتماع قال المصيبة وهو بدعة من كره. لم ينقل فيه شيء وكذا ما بعده من وكذا. ما بعده

من الاجتماع في الثاني والثالث. والرابع والسابع - [00:19:34](#)

والشهر والسنة فهو طامة. في كثير من البلدان هم يعني طوائف ترتيبات في اليوم الثالث السابع وفي راجعة وفي الاربعين فلهم بدع  
فينبغي الاختصار حتى ان من اهل العلم من يكره - [00:20:01](#)

يعني الذهاب للتعزية والاجتماع عند الميت لاهل الميت او عند اهل الميت ولو للتعزية ولكن الاقرب والله اعلم ان الذهاب للتعزية مع  
نوع من المواساة والتصبير للدعاء لهم ولميتهم لكن دون - [00:20:35](#)

يعني ان يكون هناك هذه المظاهر البدع من صنع الوائم واذا انضاف الى هذا بدع اخرى جمع من يقرأ القرآن فهذا الامر فيه اظهر نعم  
نعم. وان كان من التركة وفي الورثة محجور عليه وان كان وان كان من التركة. نعم. وفي الورثة محجور عليه - [00:21:00](#)

او من لم يأذن او لم او في وفي الورثة ايش؟ وفي الورثة محجور عليه. نعم ساقصه نعم. او من لم او من لم يأذن حرم فعله  
وحرم - [00:21:32](#)

وجرير هو ابن عبد الله ابن جابر ابن مالك الصحابي الشهير بعثه النبي صلى الله عليه وسلم. نعم. نعم. ترجمة. نعم فصل في زيارة  
القبور الله المستعان لا الله اكبر - [00:21:48](#)

ترتيب ترتيب الاعمال الاول لان الكلام في مراحل ما يفعل بالميت قبل دفنه ثم بعد دفنه وهذا اخر اخر ما ما يفعله الناس ما يفعل وهو  
الزيارة زيارتكم بعد بعد الدفن بمدة - [00:22:24](#)

فهذا الترتيب مراعا فيه الواقع تلاحظ من كتاب الجنائز من اوله الى اخره ترتيب التطورات حال المريض في حال السياق بعد الموت  
وما يفعل به من توفيق وصلاة وحمل ودفن - [00:22:57](#)

واغفر ذلك بعد ما شاء الله على الزيارة نعم. نعم فصل في زيارة القبور تسن زيارة القبور. تسن زيارة القبور يعني ان زيارة القبور سنة  
ليست واجبة بفعله وصلى وسلم ولقوله كان عليه الصلاة والسلام يزور اهل القبور ويدعو لهم - [00:23:23](#)

وقال عليه الصلاة والسلام كنت نيتكم عن زيارة القبور فزورها فانها تذكركم الآخرة وتزاهد في الدنيا كنت رأيتمكم عن زيارتكم وهذا  
مما نفس الحديث تضمن الناسخ والمنسوخ كنت نهيتكم عن ديارتكم - [00:23:55](#)

تزورها علم بهذا الحديث انه صلى الله عليه وسلم كان نهى اولاً عن زيارة القبور وان هذا النهي قد ارتفع بقوله صلى الله عليه وسلم  
فجوروا فانها تذكركم الآخرة وسئل النبي عليه الصلاة والسلام اذا اتينا القبور او زرنا القبور ما نقول فيها فارشدهم الى - [00:24:39](#)

ينبغي لهم ان يدعوا به السلام عليكم يا اهل القبور يرحم الله المستقدمين منا ومنكم نسأل الله لنا ولكم العافية نعم. نعم للاعتبار  
لكن دون سلام ولا دعاء ويستدل اهل العلم بزيارة النبي - [00:25:12](#)

صلى الله عليه وسلم لقبر امه وقال اني استأذنت ربي ان ازورك وامي فعن يمينك استأذنت ان استغفر لها فلم ياذن لي او كما قال عليه الصلاة والسلام فزيارة القبور ولو كانت فيها عبرة - [00:25:49](#)

نسأل الله العافية ثم عند تذكر ايضا حالهم وانهم يعذبون ايضا فيها اعتبار والانسان يذكر اه حقارة الدنيا ويذكر مصير الانسان ويذكر والعياذ بالله سوء مصير الكافرين هو بذلك زيارة قبور الكفار منفعة وعائلة الى الزائر. اما زيارة القبور المسلمين فمنفعة هذه -

[00:26:11](#)

للزائر والمزور وينتفع المزور بالدعاء له وينتفع الزائر بالتذكر ما يحصل له من تذكر حضارة الدنيا والاستعداد للآخر نعم نعم تسن زيارة القبور الا للنساء. يقول الا للنساء للحديث الصحيح لعن الله دائرات القبور - [00:26:47](#)

زوارات القبور وعلى ادم وتسنى تسن زيارة القبور الا للنساء فلا تسن بل تحرم لان اللعن يدل على التحريم بل يدل على انه من كبائر الذنوب ولهذا نهى النبي عليه الصلاة والسلام النساء عن اتباع الجنائز - [00:27:20](#)

لان اتباعهن يؤدي بهن الى الانتهاء الى القبور المصنف الا للنساء وفي زيارة النساء يعني مذهب قيل بالتحريم وقيل بالكراهة وقيل بالجواز وصواب التحريم ويذكر شيخ الاسلام انه لم يقل احد - [00:27:49](#)

يعني يعني لم يقل احد بالاستحباب في غاية الامر اما انه مكروه او حرام او او جائز على الاقل. نعم. نعم ويقول اذا زارها او مر بها. السلام عليكم دار قوم مؤمنين وانا ان شاء الله بكم لاحقون - [00:28:30](#)

يرحم الله المستقدمين منكم والمستأخرين. نسأل الله لنا ولكم العافية اللهم لا تحرمنا اجرهم ولا تفتننا بعدهم. واغفر لنا ولهم. هذا مما ورد من الدعاء والسلام على اصحاب القبور يقول الزائر او المرء بها - [00:29:00](#)

السلام عليكم دار قوم مؤمنين يا اهل الدار دار على حد مضى يا اهل دار قوم مؤمنين هم في دارهم الدور ثلاث دار الدنيا وهي دار العمل ودار البرزخ وهي هذه الدار - [00:29:24](#)

فيها اهل القبور والدار الثالثة الدار الآخرة وهي التي يقوم لها الناس يوم يبعثون بيوم عظيم يوم يقوم الناس يا رب العالمين دار قوم مؤمنين يرحم الله منكم والمستأخرين ما ادري لعل فيها منا ومنكم - [00:29:44](#)

والمستأخرين يدعو للمتقدمين في هذا المكان هو المتأخرين. منهم المتقدم ومنهم المتأخر. يرحم الله المستقدمين منا ومنكم والمستأخرين نسأل الله لنا ولكم العافية وانا ان شاء الله بكم لاحقون قالوا ان شاء الله هذه قيل انها - [00:30:13](#)

يعني التبرك بذكر اسم الله في هذا المقام وانا ان شاء الله والا فالموت محقق مقطوع به. في قوله سبحانه كل نفس ذائقة الموت لكن هذا التعليق فيه التبرك وقيل ما انه استثنان لان - [00:30:45](#)

باعتبار هذا المكان وهذه المقبرة المعينة محتمل ليس مقطوعا به وان ان شاء الله لاحقون في بقعتكم هذه باعتبار البقعة وكان بعضهم بل باعتبار يعني للحوق بهم على الايمان والاستقامة هذا ايضا - [00:31:10](#)

يعني يناسب تعليقه على المشيئة وانا ان شاء الله بكم لاحقون لانه يقول دار قوم مؤمنين الانسان لا يدري عن حاله وما يختم له به والمقصود انها انه يستحب ان يقول ذلك ان يقول وانا ان شاء الله بكم لاحقون - [00:31:46](#)

نسأل الله نسأل الله لنا ولكم العافية. نعم. نسأل الله لنا ولكم العافية نسأل الله العافية من الذنوب والسيئات ونسأل الله لكم العافية من من عذاب الله نعم اللهم لا تحرمنا اجرهم - [00:32:14](#)

ولا تفتننا بعدهم اللهم لا تحرمنا اجرهم يعني اجرهم الدعاء له الدعاء لهم وزيارتهم ولا تفتننا بعد ولا تفتننا بعدهم لا تضلنا بعد بعدهم فالحي لا تؤمن عليه بموتهم قد نجوا من - [00:32:32](#)

يعني الان لا تخاف عليهم الفتنة وقد ماتوا وختم لهم بما ختم لهم به. لكن الحي كما قال ابن مسعود لا تؤمنوا عليه الفتنة لا يؤمن الانسان على نفسه من - [00:32:58](#)

الانحراف والمعصية او زيغ القلب نعوذ بالله من ذلك اللهم لا تحرمنا اجرهم ولا تفتننا بعدهم طيب شكرا لقوله في هذا الدعاء المستقدمين منكم يرحم الله المستقدمين منكم والمستأخرين جملة خبرية لفظا - [00:33:17](#)

نعم. انشائية المعنى وهكذا كل دعاة فلان رحمه الله سورة الجملة خبر ومعناها الدعاء فانشاء معنى وخبرية اللفظ. جملة خبرية لفظا انشائية معنا. اي نسأل الله ان يرحم المتقدمين منكم والمستأخرين. قوله - [00:33:47](#)

اسأل الله لنا ولكم العافية. اما بالنسبة لنا فانها عافية حسية كعافية البدن وعافية معنوية من الذنوب والمعاصي. اما العافية لاهل القبور فهي العافية من عذاب القبر قوله اللهم لا تحرمننا اجرهم - [00:34:09](#)

اجرنا على الاموات متعدد اولاً الحزن عليهم اجرنا على الاموات متعدد. نعم. اولاً الحزن عليهم. الحزن عليهم. هم. يعني اجل الصبر. اجل المصيبة فكم من ميت في هذه المقبرة قد حزننا عليه اما لقراة او لصداقة او نفع او غير ذلك ولا شك ان الانسان اذا اصاب - [00:34:26](#)

بمصاب وتحمل فله اجر. هذه السيرة يعني هذا النوع قد تكون قوة ما قد تزور قبورا ليس لك فيها احد لكن هذا الكلام عام اجمالي نعم. يصدق في بعض الاحيان - [00:34:51](#)

ولا يكن واقعيا في بعض الاحيان. نعم. الثاني ثانيا اجر الزيارة الى تحريرنا اجراء حاصل. نعم اجر زيارته. اي لا تحرمننا اجر الزيارة لهم. لان زيارتنا لهم سنة امر بها النبي صلى الله عليه وسلم. وفعلها بنفسه فنحن نفعلها امثالا - [00:35:12](#)

واقتراء امثالا لامره واقتراء بفعله صلى الله عليه وسلم قوله ولا تفتننا بعده هذه جملة عظيمة. فتسأل الله الا يفتنك بعده. لان الانسان قد يفتن بعد موت اقاربه واصحابه ومشايخه - [00:35:30](#)

وغير ذلك فقد يفارقون هذا الرجل مستقيم الحال ثم يفتن وبالعكس فتسأل الله الا يفتنك بعدهم بشبهات تعرض لك او بارادات سيئة وهي فتنة الشهوات ما دامت روحه في جسده فهو معرض للفتنة - [00:35:46](#)

يذكر يذكر ان الامام احمد رحمه الله وهو في سياق الموت يغمى عليه ويسمع يقول بعد بعد فلما افاق قيل له يا ابا ما بعد بعد قال رأيت الشيطان امامي يعرض على يديه يقول فتني يا احمد اي عجزت ان ادركك واغويك - [00:36:07](#)

واقول بعد بعد اي ما دامت الروح في الجسد فالانسان على خطر. ويدل لهذا قول النبي صلى الله عليه وسلم ان الرجل ليعمل بعمل اهل الجنة حتى ما يكون بينه وبينها الا ذراعه - [00:36:27](#)

يصدق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل النار فيدخلها ولهذا اوصي نفسي واياكم ان نسأل الله دائما الثبات على الايمان وان تخافوا لان تحت ارجلكم ارجلكم مزالق. فاذا فان تحت ارجلكم ارجلكم مزالق - [00:36:41](#)

ما زال مزالق مزالق. نعم تشبيه يعني للخطر يعني انا ان الانسان الحي على خطر من تحول حالي وتغير حاله في دينه من الانسان الذي يمشي في دحض ومعرض للسقوط - [00:37:02](#)

تحت ارجلكم مزالق نعم نعم فاذا لم يثبتكم الله عز وجل وقعتكم في الهلاك واسمعوا قول الله سبحانه وتعالى لرسوله صلى الله عليه وسلم اثبت الخلق واقواهم ايمانا ولولا ان ثبتناك لقد كدت تركن اليهم شيئا قليلا. لا اله. والله في هذه الاية - [00:37:32](#)

يعني هو وعظ بليغ ولولا ان ثبتنا امر العبد الى الله هو الذي يمن عليه بالهداية ويمن عليه بالثبات ففي الهداية كان الرسول صلى الله عليه وسلم واصحابه ينشدون هذا النغم - [00:37:56](#)

والله لولا الله ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا فانزل سكينتنا علينا وثبت الاقدام ان لاقينا فان الاولى قد بغوا علينا مشركين وهنا يقول الله ولولا ان ثبتناك عبده فقير الى ربه في كل امره - [00:38:21](#)

في هدايتي يعني لابد ان يشعر المسلم بفقره الى معونة الله في اسلامه تذكر ان الله هداه. حتى اهل الجنة في الجنة ماذا يقولون اولئك اصحاب الجنة هم فيها خالدون ونزعنا ما في صدورهم من الغل - [00:38:56](#)

الى قوله وقالوا الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا ان هداهم الله يستشعرون هذا في الجنة. فينبغي ان نستشعره الان نستشعره واذا استشعرنا هذا سألنا الله الثبات - [00:39:21](#)

نسأله تعالى لنا ولكم السبات على دينه. وفي الدعاء الصحيح اللهم مقلب القلوب ثبتها قلوبا على دينه. بل كوننا في كل صلاة اهدنا الصراط المستقيم. متضمن طالع بالثبات اهدنا الصراط المستقيم - [00:39:48](#)



علمنا ما لم نعلم اعنا على طاعتك. ثبتنا كذلك على الايمان والاستقامة. نعم. نعم اي تميل ميلا قليلا ولو فعلت ذلك لاذقناك ضعف

الحياة وضعف الممات ثم لا تجد لك علينا نصيرا سبحانه الله جاهدين - [00:40:13](#)

لِلرَسُولِ لَوْ أَنَّهُ اسْتَجَابَ لِمَا يَدْعُوهُ إِلَيْهِ الْمُشْرِكِينَ كَمَا قَالَ تَعَالَى لئن اشركت ليعبطن ولولا ان ثبتناك لقد كدت تركن اليهم شيئا قليلا

تركا الى ما يدعو اليه الكفار شيئا تعديلا - [00:40:37](#)

اذا ضعف الحياة يعني ضعف العذاب عذاب الدنيا والاخرة ضعف الحياة وظائف الممات ثم لا تجد لك علينا مصيرا. نعم. نعم فاذا كان

هذا لِلرَسُولِ صلى الله عليه وسلم. فما بالنا نحن ضعفاء الايمان واليقين وتعترينا الشبهات والشهوات؟ ونحن على خطر عظيم. فعلينا

ان - [00:40:59](#)

اسأل الله تعالى الثبات على الحق وان لا وان لا يزيغ والا يزيغ قلوبنا وهذا هو دعاء اولي الالباب. ربنا لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا وهب

لنا من لدنك رحمة. انك انت الوهاب - [00:41:20](#)

قوله واغفر لنا ولهم. الغفر هو ستر الذنب مع العفو والتجاوز عنه. يدل على ذلك الاشتقاق لانه مشتق من المغفر هو ما يوضع نعم. وهو

ما يوضع على الرأس اثناء - [00:41:35](#)

قوله باقي اربع جمل. نعم قوله وتسئ تعزية المصاب بالميت تعزية التصوير والتسلية وحمله على العزاء وهو الصبر تعزية يعني الحبل

على التعزية وتخفيف آآ المصاب عليه بالدعاء له غفر الله لك. احسن الله عزاءك وغفر لميتك. وتذكيره - [00:41:50](#)

بحقيقة الحال لله ما اخذ وله ما اعطى. وكل شيء عنده باجل مسمى. فهذه جمل تسلي المصاب تذكير له يرشد الى ما ينبغي ان يقول

من حمد الله والصبر وتذكيري بمعنى قوله انا لله وانا اليه راجعون. الى ما ينبغي ان يقول اجبرني في مصيبتني واخلفني -

[00:42:32](#)

خييرا منها وما الى ذلك. نعم. نعم. وتسئ وتسئ تعزية المصاب بالميت ويجوز البكاء على الميت. يجوز البكاء. جواز لكن لا بصوت لكن

لو كان مسموعا لكنه بكاء ليس صراخا - [00:43:09](#)

الصراخ ورفع الصوت هو حرام وهو من النياحة صح عنه صلى الله عليه وسلم برأ من الصادقة وهي التي ترفع صوتها عند مصيبة

الشرطة التي تشق ثوبها عند المصيبة هذه مظاهر الجزع - [00:43:33](#)

رفع الصوت من مظاهر الجزاء وكذلك الشك وضرب الخدود قال عليه الصلاة والسلام ليس منا من ضرب الخدود وشق الجيوب

الجاهلية. نعم. ويجوز البكاء على الميت ويحرم النذب سياحة وشق الثوب ولطم الخد ونحوه - [00:43:59](#)

هذه كلها مظاهر الجزاء النذب المحاسن الميت النياحة تجمع بين هذا وبين رفع الصوت بالبكاء سيدها وعبداه وجبلها هذه دعوى

الجاهلية يا ويلى ويلاه يا ويلى ويلاه نعم ويحرم النذب والنياحة وشق الثوب ولطم الخد ونحوه. نعم. انتهى - [00:44:21](#)

انتهى الباب والكتاب. انتهى الكتاب ها انتهى الكتاب كتاب الصلاة الان في كتاب الزكاة لا اله الا الله الكلام ان شاء الله على اول مسألة.

تكره القراءة. اول مسألة سلام عليكم - [00:45:00](#)

الرسول دمعت عيناه عليه الصلاة والسلام وقال انها رحمة يجعلها الله في قلوب من شاء من عباده خير من ان يكون راسيا جامدا

يعني يعني اظهار التجلد الى درجة انه ما لا يظهر عليه اثر الرقة والحزن - [00:45:22](#)

القلب وقل العين تنوي اقول عليه الصلاة والسلام العين تدمع والقلب يحصل ولا نقول الا ما يرضي ربنا نعم نعم. قوله ولا تكره القراءة

على القبر. ولهذا لا ينهى من يبكي لكن ينهى من يرفع صوته ويصايحه - [00:46:01](#)

اما من يبكي ويخفي بكائه الحمد لله. لا يضر نعم. قوله ولا تكره القراءة على القبر القراءة على القبر لا تكره ولها صفتان الصفة

الاولى ان يقرأ على القبر كأنما يقرأ على مريض. الصفة الثانية ان يقرأ على القبر اي عند القبر ليسمع صاحب القبر فيستأنس به -

[00:46:25](#)

فيقول المؤلف ان هذا غير مكروه. ولكن الصحيح انه مكروه ونفي الكراهة اشارة الى قول من قال بالكراهة. والصحيح ان القراءة على

القبر مكروهة سواء كان ذلك عند الدفن. او بعد الدفن لانه لم يعمل في عهد النبي صلى الله عليه وسلم. ولا عهد الخلفاء الراشدين -

انه ربما يحصل منه فتنة لصاحب القبر اليوم يقرأ عنده رجاء انتفاع صاحب القبر. وغدا يقرأ عنده رجاء. وهل ينتبه صاحب استماع القراءة لانه انقطع عمله الله المستعان. نعم. وغدا يقرأ عنده رجاء الانتفاع بصاحب القبر - [00:47:12](#)

ويرى ان القراءة عنده افضل من القراءة في المسجد فيحصل بذلك فتنة مسألة مهمة قراءة ياسين على الميت بعد دفنه بدعة ولا يصح الاستدلال لذلك بقوله صلى الله عليه وسلم اقرأوا على موتاكم ياسين. لانه لا فائدة من القراءة عليه وهو ميت. وانما يستفيد الشخص من القراءة - [00:47:34](#)

عليه ما دامت روحه في جسده. ولان الميت محتاج للدعاء له. ولهذا امر النبي صلى الله عليه وسلم من حضر الميت ان يدعوا له وقال فان الملائكة يؤمنون على ما تقولون - [00:47:55](#)

قوله واي قرية طالع للرب ويكره الدم عند القبر. يكره الذبح عند القبر قال الشيخ وانكر وانكر ذلك ان يوضع عند القبر الطعام او الشراب لياخذ الناس - [00:48:08](#)

الان احسن الله اليكم في مقبرة جنوب الرياض نرى سيارة وضعت من بعض التجار او من بالماء. اي بالماء وتوزعه على والله مشايخنا في اللجنة الظاهر لهم فتوى بالنهي عن ذلك - [00:48:36](#)

في تدرج سبق ان ذكرت لكم في بعض البلاد يأتون فيها انواع من الطاعة احيانا التمر وحيانا الخبز ويتصدقون يتذرعون بهذا لكثرة المشيعين. يتبع الجنازة كثير من الفقراء من اجل هذه الصدقات - [00:48:57](#)

فنقول ان هذه بدعة وقد تنتهي يعني يمكن القول بانه حرام لكن مثل ما امر يسير لكننا ينبغي الافساد الى تركه. وانا لا اخذ الماء ممن يعرضها علي في المطبخ. نوع من الانكار - [00:49:20](#)

نعم. يضعونه في المسجد احيانا نفس المسجد ما ادري حتى المناسبة من اجل المسجد المسلمون كل يوم يصلون فيه ضعوا الباب دائما للمصلين اما هذا المكان ابن المشيعين ها تصدقوا عنه بغير هذا اليوم بغير هذه الساعة وبغير هذه الصفة. نعم - [00:49:50](#)

الله اكبر الله اكبر اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمدا رسول الله اشهد ان محمدا رسول الله حي على الصلاة - [00:50:29](#)

حي على الصلاة حي على الفلاح حي على الفلاح الله اكبر لا اله الا الله لا اله الا الله اللهم صلي وسلم على نعم عبد الرحمن من الموجود؟ محمد؟ نعم - [00:51:35](#)

نعم لا اقول يشرع لكن قل هل يجوز ما اعلم مانع من هذا لكن وضع ترتيب وكذا كونهم يقفون يعني الناس يحتاجون الى يعني يوفر للناس الذهاب اليه البيوت لانهم - [00:52:30](#)

كثير من الناس يجدون في هذا يعني توفير جهد يعني نوع من نوع من التخفيف على ولكن ينبغي ان يكون السلام على الخفيف. التزام المعانقة مشكلة بعد فيها كلفة على الطرفين على المسلم - [00:53:05](#)

وعلى المعزة والله ينبغي الاتصال على اول يوم. نعم احسن الله اليكم يقول السائل هل دعاء زيارة المقابر يقال عند المرور بها دون دخولها لأ المرور بها الذي يمر من بعد هذا ليس لم يمر مر بسور المقبرة سور - [00:53:29](#)

لكن الذي يمر بها يمر بها قريبا كانت المقابر مفتوحة يأتي الانسان يمشي ويمر على المقبرة اما ما يفعله بعض الناس اذا مر في السيارة في الشارع وبينه وبين المقبرة مسافات وبين - [00:54:15](#)

وبين هاد السور الطويل يسلم على نعم احسن الله اليكم يقول السائل هل من السنة حثو التراب على القبر بعد الدفن؟ ثلاثا ورد هذا عن النبي عليه الصلاة والسلام كثير من اهل العلم يستحبه نعم - [00:54:34](#)

يعني مشاركة في دفن الميت احسن الله اليكم يقول السائل هل تحد التعزية لثلاثة ايام فقط هذا من عند الفقهاء نظروا قالوا لانه بعد ذلك اه التعزية فيها نوع من تجديد اه الحزن وتجديد - [00:54:54](#)

ذكر المصيبة لكن يظهر ان الامر يختلف يغترب وكلمة مواساة تسريع لا يتقيد لكن بدون ان تكون هناك جلسة انتظار واجتماع لا يعني

انا اللي معناها دعا للمصاب يعني بالاجر والثواب والدعاء للميت بالمغفرة والرحمة - [00:55:18](#)

يعني اي يوم الثاني والثالث يمكن والرابع او تلقاه ولو بعد اسبوع لكنهم عللوا بان في تجديد الحزن. نعم احسن الله اليكم يقول

السائل الناس الان يقيمون العزاء ويجلسون لاستقبال المعزين ثلاثة ايام - [00:55:55](#)

فهل لذلك اصل لكلام الكفر؟ نعم احسن الله اليكم يقول السائل بعد وفاة الميت يقوم اهل الميت والعقاء والاقرباء والاصدقاء بقراءة

القرآن واهداء الثواب للميت. هل هذا الفعل صحيح؟ لا لا هذا بدعة ظاهرة - [00:56:16](#)

هذه بدعة هذه بدعة منكرة مشروع الدعاء من من اقاربه ومن غيرهم يدعون لهم دون دون يعني كيفيات معينة وبطريقة يدعو سرا

وعلانا هذا هو المشروع نعم احسن الله اليك. يقول السائل هل صحيح ما ذكره - [00:56:38](#)

بعضهم بان ذكر محاسن الميت لا بأس به. لاجل ان يقتدى به. وليس ومن باب النذب المنهي عنه يعني عرضا يعني باسلوب معين

النذب المحاسن الميت لكن بنوع من يكون في الغالب بصوت - [00:57:06](#)

فلان وسيدات ياه يا اجود الناس يا الخيرات يا مطعم الايتاء يا كافر الايتام. تعداد من هذا النوع هذا نذب اما عرض الاتحاد يعني آآ

الحديث انه كان والله الحمد بخير وانه طيب وكذا. بدون بدون ان يكون تعداد - [00:58:08](#)

مقصود اه يعني ولا ينبغي وكذلك عندي انه الحديث عنه في الخطب يعني في شيء من المبادرات والغلو وما كان هذا من عمل السلف

الميت احوج ما يكون الى ان يدعى له. في الصلاة عليه - [00:58:44](#)

نعم. السلام عليكم هذا القيد يعمل عليه حديث فاطمة رضي الله عنها اللهم صلي وسلم على المؤمن انه ما هو من الندم في شيء

هذا يعني نوع من يعني التعبير عن الاسى والحزن عليه صلى الله عليه وسلم. نعم - [00:59:21](#)

احسن الله اليكم يقول السائل هل اعطاء المعزين القهوة والشاي وتوزيع الماء عليهم يدخل في صنع الطعام المنهي عنه لا ما هو بدر

بهاالدرجة يا اخي انه يعني تركه اولى - [01:00:28](#)

لكن الامر سهل ما هو من نوع الصنع الطعام لكن ما ينبغي الاهتمام به لانهم في شغلة لاهل لاهل المحل ولهذا مدينة تقاعدهم مصيبة

يأتون بمخصص يعني يسمونه قهوجي يسوي القهوة ويقوم - [01:00:49](#)

غاية الامر يضعون ماء للبيت يعني في مجلسهم مثلا نعم احسن الله اليك يقول السائل واولى القهوة من القهوة تركها اكبر نعم يقول

السائل اذا كان الاجتماع عند اهل الميت يخفف عليهم - [01:01:21](#)

ويسليهم هل هذا مبرر للاجتماع عندهم اذا كانت اه يقول اذا كان الاجتماع عند اهل الميت يخفف عليهم ويسليهم وينسيهم

المصيبة. هل هذا مبرر للاجتماع عندهم يعني المجتمعون انواع - [01:01:50](#)

الخاصة القرابة اجتماع على اهل البيئة اهل الميت قرابته القربى اجتماع الاخوة في في بيت والدهم هذا ليس الشام في الاباعد اللي

يأتون اجتماع هؤلاء هم اهل المصيبة او قرابة - [01:02:23](#)

اذا جلس بعضهم مع بعض للمؤانسة الانسان في اجتماع الاباعد من من القرابات البعيدة او من الاجانب وكلمة ينسيهم المصيبة صعبة

ينسيهم. الاجتماع عندهم من السير لعله يذكرهم الاجتماع عندهم ما ينسيهم - [01:02:47](#)

الاجتماع عندهم يذكرهم يرسخ حضور ذكرى المصيبة في نفوسهم لماذا كانوا مجتمعين؟ لماذا هذا الاجتماع ان الاجتماع عندهم

ينسيهم لا ما ينسيهم نعم احسن الله اليكم يقول السائل عندنا ارض ووجدنا جزءا كبيرا منها فيه مقبرة تعود لاكثر من اربع مئة سنة -

[01:03:14](#)

ولا يعرفها احد من اهل القرية بل هذا تقدير اهل الخبرة. وشكل العظام يؤيد ذلك ماذا نأمن بها؟ هل لنا ان ننتفع بها ونبني عليها؟ ام

نعاملها معاملة فيها الى جهة يلجأ بها الى المحكمة - [01:03:42](#)

احسن الله اليكم يقول السائل ما تجار لنا فقام احد الدعاة بالقاء كلمة عن الموت فقام احد الدعاة عرق جلدي يقول مات جار لنا ما

مات جار لنا نعم فقام احد الدعاة بالقاء كلمة عن الموت - [01:04:00](#)

واخر واخر الكلمة قام يذكر قصصا للميت باحسنه للفقراء. فما حكم فعله طول ما يفعل من هذه يعني القاعدة مواعظ والقاء الكلمات



عند يعني مثل ما يفعل بعض الناس في المقبرة يقيم يقوم خطيبا - [01:04:25](#)

او يكون في في محل العزايا ويقوم خطيبا ويلقي كلمات كل هذا هذا عزاء المقصود اه الدعاء للميت والسلام وتسليمة المصاب لا غيرت. نعم احسن الله اليكم يقول السائل هل هل تشرع العمرة للميت ان لم يكن اعتمر - [01:04:55](#)  
اعتمر او لم يعتمر يجوز الاعتبارات. وان لم يعتمر يجب الاعتماد عنه يعني على القول بوجوب العمرة ولكن العجب ان الناس اتخذوا ايضا هذا منهج انهم يبادرون الى العمرة فور موته - [01:05:29](#)

يجعلون عالم منا اه من اه يعني من الامور آآ يعني كأنها من الامور المشروعة انه يشرع الاعتبار عن الميت على اثم موته اذا مات راحوا يأتَمرون عنه. لا اعتمر عنه ان شاء الله في وقت يعني اخر - [01:05:49](#)

لا تربطها بايام موت والان مات يذهب من يذهب من اقاربه للاعتماد عليه ما لها ارتباط؟ اعتبارك عنه ليس له ارتباط بايام موته. اتخصها بايام موته نعم احسن الله اليكم. يقول السائل ما حكم ذكر اجناد الموتى؟ كان يقول صلوا على الرجلين والمرأة والطفل -

[01:06:12](#)

الموجب لهذا كانه عند الذين يذكرون هذا شعرة من اجل اذا كان الاموات كثير يصير في نوع موعظة اما ذكر الطفل فمن اجل الدعاء له لان الطب له دعاء يناسب - [01:06:52](#)

والمرأة لها دعاء يناسبها اذا كانت وحدها المرأة تقول اللهم اغفر لها وارحمها وعافها واعف عنها اما اذا كانوا رجال ونساء يدعى لهم جملة. اللهم اغفر لهم وارحمهم وعافهم واعف عنهم الى اخره - [01:07:14](#)

بعد تذكير بانواع الموتى طفل او امرأة او ما اشبه ذلك من اجل صيغة الدعاء انتهى بسم الله الله اكبر الله اكبر. اشهد ان لا اله الا الله. اشهد ان محمدا رسول الله. حي على الصلاة - [01:07:31](#)

فاتح على الفلاح. قد اقامت الصلاة قد اقامت الصلاة. الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله الله اكبر الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم. ما لك يوم الدين. اياك نعبد واياك نستعين - [01:09:08](#)

اهدنا الصراط المستقيم. صراط الذين انعمت عليهم وبن المغضوب عليهم ولا والشمس وضحاها والقمر اذا تلاها. والنار اذا جلاها والليل اذا يغشاها نفسي هو ما سوى فلما فوزها وتقوى قد ابني من زكاه وقد خاب من دساها. كلمت زمان ما تشقى - [01:10:06](#)

تندم عليهم ربهم بذنبهم فسوا ولا يخافوا قباها الله اكبر سمع الله لمن حمده الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله اكبر الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم. ذلك يوم الدين اياك نعبد واياك نستعين - [01:11:04](#)

اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم وبن المغضوب عليهم ولا الم يجدرك يتيما فامى وجدك الضالا فهدي وجدك عائلا فاغنى اما السائل فلا تنهر. واما بنعمة ربك فعدد الله اكبر - [01:12:34](#)

سمع الله لمن حمده الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله اكبر سمع الله لمن حمده الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله اكبر اهدنا الصراط - [01:13:37](#)

الله اكبر سمع الله لمن حمده الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله اكبر السلام عليكم ورحمة الله والسلام عليكم ورحمة الله لا اله الا الله - [01:16:31](#)